المسجد حتى انتهى الى الحل وطاف فى الحاشية التى
التى من الحل لم يصح السادس ان يطوف سبعا يقينا
ولو فى الاوقات المنهى عن الصلاة فيها ماشيا او راكبا
او زاحفا بعذر او غيره فلو ترك من السبع شيأ وان قل
لم يجزه فلو شك فى العدد فى اثنائه اخذ بالاقل ولو اخبر
بالنقص ندب الاخذ بقول المخبر ان لم يتردد من الخبر والا
وجب او بالتمام لم يجز الاعتماد عليه الا ان بلغ عدد
التواتر ولا يوثر الشك بعد الفراغ منه السابع عدم
صرفه اى الطواف لغيره كطلب غريم فقط
او هرب منه واما لو شوك فلا يضر فان صرفه انقطع
فله اعادته والبنا ولو نوى الطواف فدفعه اخرمشى
خطوات فلا قصد اعتد بها لان قصده لم يتغير بخلاف
ما لو زحمته امراة فاسرع فى المشى او عدل الى جانب
اخر خشية انتقاض طهره بلمسها فان ذلك يضر اذا
لم يصاحبه قصد الطواف ولو اسرع فى مشيه ليكلم
صاحبه لم يحسب له بخلاف اسرع لحرارة ارض المطاف
فيعتد به كما اعتد بطواف نائم ممكنى بعد قصد الطواف
هذا كما علمت او افهم هذا اى ما ذكرته من ان شروط
الطواف سبعة وان كان الطواف ليس فى ضمن نسك
بان استقل ولم يشمله نسك كالتطوع والقدوم للحلال
والمنذور اشترطت له ثامنة وهى النية واما لو شمله
ذلك

ذلك وهو طواف الركن والقدوم لحاج فلا يحتاج الى نية
لشمول نية النسك له واما طواف الوداع فقال ابن حجر
ان وقع اثر النسك لم يجب له نية لانه حينئذ من توابع
النسك فهو كالتسليمة الثانية من الصلاة وان لم يقع
اثره وجبت النية لانه مستقل وهى اى النية قصد
فعل الطواف مقارنا لاوله كسائر العبادات فتسن
الاضافة الى الله تعالى وذكر العدد فيقول نويت
الطواف لله تعالى سبعا وشروط السعى اربعة الاول ان يقع
بعد طواف صحيح ولو على التراخى فسعى العمرة يكون بعد طوافها
وسعى الحج بعد احد طوافين اما ركنا او قدوم
والافضل فعله بعد طواف الركن كما فى النهاية للمتجانس
فى الركنية وبعد طواف القدوم كما فى التحفة لبراءة الذمة
ولا يفوت طواف القدوم بالجلوس ولا بالتاخير نعم يفوت
بالوقوف بعرفة واذا احرم مكى بالحج من مكة وخرج
منها لطولفى بسفر قصير ولو عازما على العود ثم عاد
اليها سن له طواف القدوم كما لو كان حلالا ويجزئ السعى
بعده ولو دخل مكة فطاف للقدوم ثم احرم بالحج لم يجزه
السعى بعده ولو طاف للقدوم فليس له ان يسعى
بعد السعى بعد الوقوف وطواف الافاضة
الثانى ان يبدا فى المرة الاولى من الصفا وهو طرف جبل
ابى قبيس وفى المرة الثانية من المروة وهو افضل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1